

حب الوطن في شعر الأطفال في العراق 1941م — 2002م

دراسة في الرؤية والتشكيل

م. حسين عطيه علوان السلطاني

إشراف : أ. د وحيدة صاحب حسن

جامعة القادسية / كلية التربية / قسم اللغة العربية

Al-Qadisiyah University/ College of Education /Department of Arabic
language

Partriotism in children poetry in Iraq 1941AD -2002AD

A study in vision and formation

Teacher Hussein Attia Alwan

Supervision P.D. Waheeda Sahib Hassan

E-mail Husseinalstany61@gmail.com**Abstract**

The love of homeland grows in the consciences of young people when the find no one else in front of their eyes and they seek refuge only with god's protection and protection the playground of their youth draws them to it and the omens of their joys fall to his breezes and the spring of their souls leaves in the branches of their souls leaves in the branches of their innocence in it the feeling of pleasure can only be achieved by security in its territory it has been involved in their injustice and love the axis of the life of creatures drinking from the iceberg of his mood and enjoy his fun and if he is a guerrilla from two characters but the capacity of nine people in his family it is the home shelter for individuals and to where individuals feel belonging and security and when we searched for records or children's poetry groups worrying and increasing them from 1941ad 2002 ad we did not find all that they would like about those years ago one researcher did not respond to a dust and forget about them before and the imagination of the poets of the children of Iraq expanded and floated on its wings after they imagined their poems her verses fluttered with love and longing that ignited their hearts and their souls sighed in love with his land and sky key words patriotism in children's poetry.

Keywords: patriotism in children's poetry**المخلص**

يكبر حب الأوطان في ضمائر النشء حين لا يجدون أمام أنظارهم سواه ولا يلوذون إلا بحمى الله وحماه، فملعب صباهم يشدهم اليه، وبشائر أفراحهم تهفو الي نسايمه، وربيع أنسهم يورق في أغصان برائتهم فيه، فالإحساس باللذة والمتعة لا تتم إلا بالأمن في ربوعه، وقد تغلغل ذلك في وجدانهم. والحب محور حياة المخلوقات، يشربون من فيض مودته ماتقوى أنفسهم على حمله، والتلذذ بمتعته، وإن كان جذره من حرفين، لكن سعة فحواه تسع العالم بأسره، فهو والوطن مأوى الحياة للأفراد، والى المكان فيه يشعر الأفراد بالإنتماء والأمن.

وحين بحثنا عن دواوين او مجموعات شعرية طفلية تشاغل الوجدان وتزيدهم حبا للأوطان من 1941م - 2002م لم نجد كل ما يرضينا عن تلك السنين التي مضت، ولم يتصد باحث واحد لرفع غبار التجاهل

والنسيان عنها قبل هذا البحث. وخيال شعراء أطفال العراق توسع وطاف على أجنحته، بعدما صوروا محبتهم قصائد ومقطوعات متنوعة، رفرفت أبياتها حبا وشوقا التهبت به أفئدتهم ، وتتسمت أرواحهم ودا لأرضه وسمائه الكلمات المفتاحية : حب الوطن في شعر الأطفال

المقدمة

لا شك بأن الأجيال ترضع حب أوطانها مع حليب امهاتهم رضعة بعد رضعة، ومع توالي الأيام يكبر هذا الحب في ضمائرهم حين لا يجدون أمام أنظارهم سواه ولا يلودون إلا بحمى الله وحماه فلمعب صباهم يشدهم اليه، وبشائر أفرانهم تهفو في نسائمه ، وربيع أنسهم يورق في أغصان برائتهم فيه، فالإحساس باللذة والمتعة لا تتم إلا بالأمن في ربوعه، وقد تغلغل ذلك في وجدانهم فـ " الوجدان (في الفلسفة) يطلق أولاً: على كل إحساس أولى باللذة أو الإثم، وثانياً: على ضرب من الحالات النفسية من حيث تأثرها باللذة أو الأثر في مقابل حالات أخرى ممتاز بالإدراك والمعرفة " (1).

والحب محور حياة المخلوقات ، يشربون من فيض مودته ماتقوى أنفسهم على حمله ، والتلذذ بمتعته، وإن كان جذره من حرفين، لكن سعة فحواه تسع العالم بأسره ، فهو " الوداد (عند الفلسفة) ميل الى الأشخاص أو الأشياء العزيزة أو الجذابة أو النافعة " (2).

والوطن مأوى الحياة للأفراد ، والى المكان فيه يشعر الأفراد بالإنتماء والأمن، وقيل " (وَطَنٌ) بِالْمَكَانِ - (يَطْنُ) وَطْناً : أقامَ به. (أوطنَ) المكانَ : وطنَ به . والبلدُ : اتخذهُ وطناً " (3).

يقول احد الباحثين : إن " (وطن الذات) يرسمه (خيال) الشاعر على وفق رؤية شديدة الشفافية في لحظة من لحظات التجلي الوجداني " (4).

وحيث بحثنا عن دواوين او مجموعات شعرية طفلية تشاغل الوجدان وتزدهم حبا للأوطان من 1941م - 2002م لم نجد* كل ما يرضينا في تلك السنين التي مضت، ولم يتصد باحث واحد لرفع غبار التجاهل والنسيان عنها قبل هذا البحث .

وخيال شعراء أطفال العراق توسع وطاف على أجنحته، بعدما صوروا محبتهم قصائد ومقطوعات متنوعة*، رفرفت أبياتها حبا وشوقا التهبت به أفئدتهم ، وتتسمت أرواحهم ودا لأرضه وسمائه لذا نظموا أشواقهم في ربوعه ومائه وأشجاره وعصافيره وحمايمه وصفاء أفاقه ، ومنهم من قصد مدنه مثل

1- المعجم الوسيط : 1013

2- المصدر نفسه : 151

3- المصدر نفسه : 1042

4- الوطن في شعر السياب ، الدلالة والبناء ، د كريم مهدي المسعودي ، دار صفحات للدراسات والنشر ، دمشق ،

2011م : 31

* لم نعثر على أي ديوان او مجموعة شعرية منفردة او مشتركة لمجمل الأعوام التالية (1941م ، 1942م ، 1943م ، 1944م ، 1945م ، 1946م ، 1947م ، 1948م ، 1949م ، 1950م ، 1951م ، 1952م ، 1955م ، 56م ، 1958م ، 1959م ، 1960م ، 1961م ، 1962م ، 1964م ، 1965م ، 1966م ، 1967م ، 1968م ، 74م ، 1977م ، 1978م ، 1988م ، 1997م ، 2000م .

(بغداد، بابل ، الموصل) فمن تغنى بالجزء إنما تغنى بالعراق كل العراق بحب تلك المدينة ، ورفرف خياله في واسع فضائه الفسيح .

ولمعرفة مجمل الأساليب التي تفنن شعراء أطفال العراق فيها ، بدأنا بأكثرها استعمالاً لديهم ثم تدرجنا من الأكثر الى الأقل وهي :

أسلوب التوكيد

تفنن شعراء أطفال العراق مع أسلوب التوكيد بلطف وخفة ، ولم يتوسعوا فيه توسعهم في سابقه لأنه وجد لدفع الشك ورفع اللبس، فالتوكيد في اللغة: مصدر بزنة تُفَعِّلُ من : وَكَّدَ ، وقال ابن منظور: " وَكَّدَ العَقْدَ والعَهْدَ : أوثقه ، وَالْهَمْزُ فِيهِ لُغَةٌ . يُقَالُ : أَوْكَدْتُهُ وَأَكَدْتُهُ وَإِكَادًا ، وَبِالْوَاوِ أَفْصَحُ أَي شَدَّدْتُهُ ، وَتَوَكَّدَ الأَمْرُ وَتَأَكَّدَ بِمَعْنَى . وَيُقَالُ : وَكَّدْتُ اليمِينِ ، وَالْهَمْزُ فِي العَقْدِ أَجْوَدُ ، وَتَقُولُ : إِذَاعَقَدْتُ فَأَكَّدُ ، وَإِذَا حَلَقْتَ فَوَكَّدَ... وَوَكَّدَ الرِّحْلَ وَالسَّرْجَ تَوَكِيدًا: شَدَّهُ . وَالْوَكَائِدُ : السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا ، وَاحِدُهَا وَكَادٌ وَكَادٌ... وَوَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَكْدُ وَكُودًا إِذَا أَقَامَ بِهِ... وَيُقَالُ : وَكَّدَ فُلَانٌ أَمْرًا يَكْدُهُ وَكْدًا إِذَا قَصَدَهُ وَطَلَبَهُ " (5).

أما في الإصطلاح :

فهو " لفظ يراد به تثبيت المعنى في النفس والعين وإزالة اللبس عن الحديث أو المحدث عنه"(6). وعليه جاء (النشيد الموصلية) (7) في توكيدات عدة منها :

لست يا موصل إلا دار عرّ وكرامة

أنتِ فردوس العراق حبذا فيك الإقامة

أنتِ - منه - خيرُ جزءٍ خاب - من رام - انقسامه

وعمادُ المجدِ أنتِ فيه - بل أقوى - دعامة

أنتِ روحٌ هو جسمٌ أنتِ تاجٌ هو هامة

أنتِ شمسٌ هو بدرٌ منك - قد لاقى - تمامه

إنَّ من يدنو حماكِ فلقد أدنى حمامة

كيف يدنوكِ وأنتِ غابِ أبطالِ الشهامة*

* بلغت عدد القصائد والمقطوعات من المجموعات الشعرية المنفردة والمشاركة كافة التي خصصت في حب الوطن وخلت من مدح صدام وحزب البعث أكثر من (200) قصيدة ومقطوعة ، عدا ما موجود في مجلتي والمزمارة ، لذا عمدنا الى اختزاله بأخذ قصيدة أو قصيدتين لكل سنة ووفقا لقاعدة الأقدم فالأقدم بدء من 1953م الى 2002م وشملنا غالبية الشعراء الذين شاركوا في وجدانهم الوطني بعفة ونزاهة دون تملق وتفاهة .

5- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبوالفضل، دار صادر، بيروت ، ط3 ، 1414 هـ : 466/3 - 467

6- شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير) (ابن عصفور الأشبيلي) ت669 هـ (، تحقيق: د. صاحب أبو جناح ،

عالم الكتب ، بيروت، لبنان، ط1، 1999م : 1 / 286

7- الأناشيد الموصلية للمدارس العربية، محمد سعيد الجليلي، مطبعة الاتحاد الجديدة بالموصل، ط3، 1953، 49

* اعراب (انت، هو، انا ، نحن ،هي) : ضمير منفصل مبني في محل رفع توكيد لفظي . المصدر: اسلوب التوكيد: علي عدنان عبد الصاحب ، بحث على الفيس ، 2018م ، د ص.

* القصيدة صالحة لشعر الأطفال ، لأنها وفق الشروط وهي على مجزوء الرمل

استعمل الشاعر التوكيد في قوله (لست - يا موصل - إلا) في (ليس والاستثناء ب إلا) الذي قصر القول على الموصل من أنها دار عز وكرامة " فالغرض البلاغي الذي يؤديه القصر ليس جماليا فحسب بل هو إضافة ما يؤديه القصر وأدواته منها : النفي والاستثناء من غرض التوكيد ، فإنه يؤدي غرضا جوهريا يتعلّق بمعاني الجمل ، وقد يختلف المعنى كلياً لتقديم كلمة أو تأخيرها"⁽⁸⁾ وكذلك جاء التوكيد في الضمائر المنفصلة في (أنتِ فردوسُ العراق ، أنتِ - منه - خيرُ جزءٍ ، وعمادُ المجدِ أنتِ ، أنتِ روحٌ هو جسمٌ أنتِ تاجٌ هو هامةٌ ، أنتِ شمسٌ هو بدرٌ) فقد قصرت هذه الضمائر كلها القول على الموصل وهذا يفيد التأكيد على الموصل حصرا ، والضمير (هو) فصل بين المبتدأ (أنتِ) وخبره (جسمٌ) و" ضمير الفصل لا بدُّ له من فائدة ، وذكر كثيرا في القرآن الكريم ، والفائدة الدائرة في كلِّ مقام يأتي فيه هذا الضمير هي فائدة معنوية (توكيد معنوي) وهو الاختصاص أو تقوية معنى الكلام ، وتوكيد لفظي وهو فصل ما بعده عما قبله لإزالة ليس كونه نعتا لما قبله"⁽⁹⁾. وفي قوله (منك قد لاقى حمامه) جاء التوكيد ب (قد) وهو توكيد حرفي . كذلك أكد في إن في قوله (إن من يدنو حماك) كما أكد ب (اللام) وهي لام التوكيد التي سبقت (قد) و (قد) هنا جاءت

للتوكيد في قوله (فلقد أدني حمامه) .

وفي مقطوعة (وطني)⁽¹⁰⁾ جاء التوكيد في قوله :

وطني و وطني	فيه سكني
فله روعي	وله بدني
وطني عندي	غالي الثمن
ليعيشُ حراً	طولَ الزمن
وطني و وطني	فيه سكني*

بدأت بالتوكيد اللفظي في قوله (وطني وطني) وبعده أكد جازما المضارع بلام التوكيد (ليعش) وهذا التوكيد يشير الى منتهى حبه ومراده أن يكون حرا أبيا كما هي عادة أهله ومحبيه .

8- النظم القرآني في تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: د. عقيد خالد حمودي العزاوي، دار العصماء ، سوريا ، 2012م : 156 .

9- أسلوب التوكيد في القرآن الكريم : محمد حسين أبو الفتوح ، مكتبة لبنان ساحة رياض الصالح ، بيروت ، ط1، 1995 م : 51.

10- الأناشيد المدرسية المقررة ج3 لرياض الأطفال 1975-1976م : 88، لم يذكر اسم الشاعر عليه ، وهو للدكتور أحمد حقي الحلي وهو من الأشعار التي ألقت عام 1930م وسماها المحفوظات الطفلية بجزئين وطبعت في مطبعة المعارف في مصر عام 1954م.

* المقطوعة صالحة لشعر الأطفال ، لأنها وفق الشروط وهي على مشطور المتدارك

أما فائدتها فهي " توكيد مضمون الجملة المثبتة ، ولذا تمتع هذه اللام من الدخول على الجملة المنفية لفظاً أو معنى " (11)

وفي مقطوعة (وطني) (12) ثبت التوكيد في قوله:

يا وطني يا وطني أفديك عند المحن
سأحملُ السَّلاحا لأقتلَ السَّفَاحا
هناك في المدينة بقدسي الحزينة
فاتأزُّ لأخوتي وبلدتي وأمتي
فأنتَ أُمِّي وأبي وأنتَ كلُّ مطلبي
يا وطني يا وطني أفديك عند المحن *

ابتدأت بالتوكيد اللفظي في (يا وطني يا وطني) إذ كرر الشاعر كلمة (ياوطني) مرتين ، كذلك جاء التوكيد في الضمير المنفصل (أنت) في قوله (فأنتَ أُمِّي وأبي وأنتَ كلُّ مطلبي) كما كرر بيتا كاملا في المقطوعة (يا وطني يا وطني أفديك عند المحن) وهذا أفاد التوكيد . وأما في قصيدة (الطبق الطائر) (13) قال الشاعر:

دُرُّ بنا
دُرُّ بنا
فوق أفراننا
ياصديق الفضاء
واحك للأصدقاء
قصةً الثائرين
طرُّ بنا
طرُّ بنا
فوق آثارنا
زورقاً من ضياء
ها هنا
ها هنا *

أكد توكيدا لفظيا في قوله (دربنا دربنا) و (طربنا طربنا) و(هاهنا هاهنا) ، وقد عُرِفَ التوكيد بأنه " تابع يُذكر لتقرير متبوعه لرفع احتمال السهو أو غيره " (14). أما في قصيدة (أغنية الروضة) فقال الشاعر (15) :

11- محاضرة لام التوكيد ، هاشم جعفر حسين الموسوي ، شبكة جامعة بابل الالكترونية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم اللغة العربية ، 2011م ، د ص.

12- جريدة مجلتي ، سؤدد القادري ، دار ثقافة الأطفال ، 1969م : 30

* المقطوعة صالحة لشعر الأطفال ، لأنها وفق الشروط وهي على مجزوء الرجز

13- مجلة مجلتي ، فاروق سلوم ، دار ثقافة الأطفال ، 1976م ، العدد/ 80

* القصيدة غير صالحة لشعر الأطفال لطولها وهي على مجزوء الرمل

يازهره
غضة
نحنُ صغارُ الروضة

نرسمُ في قلوبنا

شمسًا

بلونِ الفضة

وموطنًا نحبة

سماءه

وأرضه

وسوف نحويه .. كما

نحوي زهورًا

* غضة *

بدأ مؤكدا بالضمير (نحنُ) الذي جاء وأكد على أنهم صغار الروضة ، وبعدها جاء التوكيد حرفيا
(سوف) لأن" الفعل المضارع يدل على الحال وكذلك يدل على الاستقبال، وعندما تتصل
به (السين ، أو سوف) تُخلصانه للاستقبال "(16).
جاءت قصيدة (العصفورة) (17) وحصل التوكيد فيها بقوله :

دوري يا عصفورة* دوري

في أرضِ النعمة والنورِ

غني لغدٍ صافٍ أت

مملوء حبًا وحياءً

غني للعاملِ في المعملِ

ولفلاحٍ حرٍّ يعمل

14- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل : محمد علي السراج ،

مراجعة : خير الدين شمسي باشا ، الناشر: دار الفكر دمشق ، ط1 ، - 1403 هـ - 1983م : 117

15- مجلة مجلتي ، علي جعفر العلاق ، دار ثقافة الأطفال ، 1978م ، العدد/ 35

* المقطوعة صالحة لشعر الأطفال لأنها وفق الشروط، وهي على مجزوء الرجز . وفيها مواشجة شكلية جميلة بين
الشعر الحر والعمودي.

16- اسلوب التوكيد في القرآن الكريم : محمد حسين / 17

17- مجلة مجلتي ، هادي ياسين علي ، دار ثقافة الأطفال ، 1979م ، العدد/ 9

* يجب تسكين التاء في (عصفورة) كي تستقيم تفعيلة البحر (فعِلُنْ) للمتدارك .

غني يا عصفورة غني
للوطن الأخضر والغصن*

كرر كلمة (دوري) مرتين وهو توكيد لفظي . كذلك كلمة كرر (غني) اذ جرى التوكيد اللفظي في كلمة (غني) .

أما في قصيدة (محبة الوطن) (18) فجاء التوكيد في :

هيا نحبُّ للوطنُ فهو الحنونُ المؤتمنُ
وهو الذي يضمنا ضمَّ الغصونِ للفننُ
به عرفتُ للمنى وفي تقادمِ الزمنُ
فالماءُ في شلاله به العيونُ تُفتتنُ
والخيرُ في ربوعه به القلوبُ تُمتحنُ
والوردُ في رياضه شذاه فاح بالمننُ
فدمٌ عزيزاً كالربى يا موطني رغمَ المحنُ
فأنتِ - آياثُ الإبا - والروحُ في كنه البدنُ*

بدأ التوكيد في الضمائر المنفصلة (هو ، أنت) في قوله (فهو الحنونُ المؤتمنُ ، وهو الذي يضمنا فأنتِ - آياثُ الإبا -) ، وكذلك المفعول المطلق المضاف للغصون (ضمَّ) الذي أكد على ضم الغصون للفنن . وتوسع شاعر قصيدة (أحلى كلِّ الدنيا وطني) (19) فأكد في :

هيا نمضي هيا نمضي
كطيورِ الحبِّ الى الروضِ
بعضٌ قد مالَ الى بعضِ
أغصانُ الروضةِ زاهيةٌ
والشمسُ خيوطٌ من ذهبِ
والجدولُ رقائقُ فضي
أحلى كلِّ الدنيا وطني
أعلى كلِّ الدنيا أرضي**

أكد تأكيدا لفظيا (هيا نمضي هيا نمضي) وأكد في كلمة (بعضٌ) تأكيدا لفظيا مرتين ، " إنَّ التوكيد اللفظي أوسع في اللغة من التوكيد المعنوي ، لأنه توكيد يدخل على الأسماء والأفعال والحروف والجمل الاسمية والجمل الفعلية ، ويشمل الظاهر والمضمير " (20) وجاء ب (قد) للتوكيد الحرفي .

* القصيدة صالحة لشعر الأطفال ، لأنها وفق الشروط ، وهي على المتدارك

18- مجموعة من أناشيد الطفولة ج1، حسين عطيه السلطاني، 1981م ، دار الشؤون الثقافية ، العراق ، بغداد ، 2013 م : 28

* القصيدة صالحة لشعر الأطفال ، لأنها وفق الشروط وهي على مجزوء الرجز

19- مجلة مجلتي ، جعفر علي جاسم ، دار ثقافة الأطفال ، 1982م ، العدد/ 43

** القصيدة صالحة لشعر الأطفال ، لأنها وفق الشروط وهي على مشطور المتدارك

وفي قصيدة (بابل) (21) حدث التوكيد في قوله:

جننا الى بابل
لأمننا الأولى
لبرجها الهائل
نقول يا بابل
يا أمننا الأولى
بغدادنا قامت
بمجدها المائل
وهدت الطغيان
وجيشه الباطل
نقول يا بابل
يا أمننا الأولى
بجندنا الشجاع
بالحق بالأيمن
جموعنا تبقى
وجمعهم زائل *

كرر التوكيد (نقول يا بابل) مرتين وكذلك كرر (يا أمننا الأولى) مرتين ليكون التوكيد لفظياً. أما قصيدة (يا موطني ما أجملك) (22) فقد بدا التوكيد في قوله :

يا موطني ما أجملك^٥ بالحسنِ ربِّي أكملك^٦
أعطاك من أفضاله^٧ خيراً وفيه جلك^٨
فالحبُّ في قلوبنا^٩ قال لنا : ما أفضلك^{١٠}
فأنت - تُرعبُ العدى - دوماً وفيهم من فتك^{١١}
وأنت موطنُ الندى^{١٢} إنَّ الفراتَ منهُلك^{١٣}
فالعزُّ - في رجالنا - نحو المعالي قد سلَّك^{١٤}
واهتمَّ في صغارنا^{١٥} وللوغارِ قد ملك^{١٦}
يا موطني يا موطني^{١٧} يا موطني ما أجملك^{١٨}**

20- الأساليب النحوية : محسن على عطية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، د. ت : 261

21- مجلة المزمار، عبد الزهرة زكي ، دار ثقافة الأطفال ، 1982م ، العدد/ 6

* القصيدة صالحة لشعر الأطفال ، لأنها وفق الشروط ، وهي على منهوك البسيط

22- مجموعة زهور الربيع ، حسين عطيه السلطاني، 1982م، دار الفرات للثقافة والإعلام، العراق، بابل، مقابل

معمل النسيج ، الطبعة الأولى ، 2018م : 48

** القصيدة صالحة لشعر الأطفال ، لأنها وفق الشروط ، وهي على مجزوء الرجز

أكد في الضمائر (فأنث - تُرعبُ العدى - ، وأنت موطنُ الندى) فهي مؤكدة على موطني الجميل ، كما جاء التوكيد في (إن) في قوله (إنَّ الفرات منهلُّك) وهذا توكيد معنوي . كذلك أكد توكيدا حرفيا ب (قد) في قوله (قد سلَّك) وكذلك قوله (قد ملَّك) إذ سبقت (قد) الفعلين (سلَّك وملك) وكل واحد منهما هو " الدال على حدث وقع في الماضي فإنها بذلك أكدت حدوث الفعل " (23) . كمل كرر (يا موطني يا موطني) مرتين توكيدا لفظيا . وفي قصيدة (العراق) (24) ابتداءً توكيده قائلا :

قد تختفي الأشياء

قد تنتهي الأيام

النجم في النهار يختفي*

والشمس في المساء

قد تدبُّ الأزهار

يهجرها الريح والندى**

وترحل الأطياف

قد تنتهي الأيام

وتنتهي الفصول

كلُّ هوى يزول

إلا هوى العراق

لا ينتهي لأنه أمانة***

في أعماق الأعماق****

أكد ب (قد) في قوله (قد تختفي الأشياء) و (قد تنتهي الأيام) و (قد تدبُّ الأزهار) . كما أكد توكيدا معنويا في قوله (لأنه أمانة) . ومن خصائص (إنَّ) المؤكدة أنها تأتلف مع ضمير الشأن

23- قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم : / 420

24- مجلة المزمارة، جليل خزل ، دار ثقافة الأطفال ، 1983م ، العدد / 37

* أخطأ الشاعر في الوزن ، فقد زاد على مجزوء الرجز ثلاثة أحرف بلا مبرر (انجمن = مستفعلن و نهاربخ = متفعلن وزادت (تفي) ولو قال (والنجم صبجا يختفي) لما زاد عنده شيء واستقام قوله تماما .

** أخطأ الشاعر في الوزن ، فقد زاد على مجزوء الرجز ثلاثة أحرف بلا مبرر

*** أخطأ الشاعر في الوزن ، بذات العلة أنفا

**** القصيدة صالحة لشعر الأطفال بعد اعادة صياغتها . وهي على مجزوء الرجز

وتتمسك به ما يُضفي على النظم جمالية لا نحسها وحسًا ولطفًا - ما لا تراه - إلا به" (25)، "بل تراه أي الضمير الشأن لا يصلح حيث يصلح بها" (26) كقوله تعالى: "وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم" (27). وفي قصيدة (وطن جميل) (28) ابتداءً توكيده قائلاً:

لي وطنٌ جميلٌ
خيرائه وافرةٌ
وشعبه أصيلٌ
سماؤه عاليةٌ
وأرضه طيبةٌ
ليس لها مثلٌ
أشجاره باسقةٌ
أزهاره مشرقةٌ
ونخله طويلٌ
أنهاره جاريةٌ
مياهه رقيقةٌ
هواؤه عليلٌ*
نحن حملنا اسمه
قلادةً ..
جلاً وراء جيل**

أكد في الضمير (نحن) وأفاد التخصيص بحمل اسم الوطن .
وفي قصيدة (وطني الأخضر) (29) قال الشاعر :

أهواك أيا وطني الأخضر
ياورد الروح وقد أزهز
يامجداً لاح ولم يُدثر

25- قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم : 413

26- دلائل الإعجاز في علم المعاني: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني
الدار (ت: 471 هـ) ، المحقق : محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة دار المدني بجدة ، ط3
- 1413 هـ - 1992 م : 244

27- الزخرف : ٤

28- مجموعة وطن جميل ، عبد الرزاق جبار الربيعي ، دار ثقافة الأطفال ، 1984م : 13

* هواء عليل : نسيم رقيق لتين الهبوب

** القصيدة صالحة لشعر الأطفال ، لأنها وفق الشروط وهي على مجزوء الرجز

29- مجموعة أطفال الورد ، حسين عطيه السلطاني : 40

ياوداً فاحَ به الأعطرُ
ياصرحاً شعَّ بما سطرُ
من شجرِ العزِّ وقد أثمرُ
فهزمتِ عداكَ من البربرِ
ياسيفَ صمودٍ لم يتهزَّ***

أكد ب (قد) توكيدا حرفيا في قوله (يا وردَ الرّوحِ وقد أزهرُ) وقوله (من شجرِ العزِّ وقد أثمرُ) . " إن قيمة التعبير الموجز تكمن في أنه بدلا من استعمال الأسلوب القاسر مع الطفل نعطيه فرصة ؛ ليمارس مبادرته وذكاءه الخاص " (30).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

The Holy Quran

- 1- أحاديث الرسول (ص) مع الأطفال ، رسالة ماجستير ، علي محمد عمر ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، كلية اللغة العربية ، قسم الأدب والبلاغة ، المملكة العربية السعودية ، 1436 هـ - 1437 هـ
- 1-Conversions of the prophet (peace and blessings of Allaah be upon him)with children ,Master message ,Ail Mohamed Omar, Islamic University in Madinah, Faculty of Arabic language ,Department of literature and language ,Saudi Arabia ,1436AH-1437AH
- 2- الأساليب النحوية : محسن علي عطية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، د. ت
- 2-Grammar. Mohsen Ali Attieh ,House of methods ,Amman, Jorden, without history
- 3- أسلوب التوكيد في القرآن الكريم : محمد حسين أبو الفتوح ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط1 ، 1995م .
- 3-The method of emphasizing in the Holy Quran .Mohsen Hussein Aboul fotouh ,library of Lebanon ,Beirut ,1stEdition,1995Ad
- 4- اسلوب التوكيد : علي عدنان عبد الصاحب ، بحث على الفيس ، 2018م .
- 4-Processing Method .Ail Adnan Abdel Sahb ,search for Facebook ,2018Ad
- 5- الأناشيد المدرسية المقررة ج3 لرياض الأطفال ، مديرية النشاط المدرسي بوزارة التربية العراقية ، 1975م
- 5-School songs prescribed for kindergarten part 3 ,Directorate of school Activity at the Iraqi Ministry of Education ,1975-1976Ad
- 6- الأناشيد الموصلية للمدارس العربية ، محمد سعيد الجليلي ، مطبعة الاتحاد الجديدة بالموصل ، ط3 ، 1953م
- 6- Songs Mosul for Arab schools ,Mohammed Saeed Al-Jalili, new Union press in Mosul ,edition 3,1953Ad
- 7- جريدة مجلتي ، سؤدد القادري، دار ثقافة الأطفال ، بغداد ، العراق ، 1969م
- 7- My magazine newspaper,Sudad AlQadri ,Children cultureHouse ,Baghdad ,Iraq,1969Ad

*** القصيدة صالحة لشعر الأطفال ، لأنها وفق الشروط وهي على مجزوء الرجز

- 30- أحاديث الرسول (ص) مع الأطفال ، رسالة ماجستير ، علي محمد عمر ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، كلية اللغة العربية ، قسم الأدب والبلاغة ، المملكة العربية السعودية ، 1436 هـ - 1437 هـ : 15

- 8- دلائل الإعجاز في علم المعاني: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: 471 هـ) ، المحقق : محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة دار المدني بجدة ، ط3 - 1413هـ - 1992م
- 8-The miracles in the science meanings .Abu Bakr Abd al –Qaher ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al –Farsi, of Persian origin ,al-Jurjani al-Dar(T 471AH)-The investigator .Mahmoud Mohamed Shaker ,publisher .Al-madani ,Jeddah,3 edition - 1413AH-1992Ad
- 9- شرح جمل الزجاجة (الشرح الكبير) (ابن عصفور الأشبيلي) ت669 هـ (، تحقيق : د. صاحب أبو جناح ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1999م
- 9- Explanation of glass sentences(The Big Explanation) (Ibn Asfour Al- ashbili) T 669AH (to achieve .Dr. the owner of Abu suit ,the world of books ,Beirut ,Lebanon ,1edition ,1999Ad
- 10- قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم : سناء حميد البياتي ، دار وائل ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، الطبعة الأولى ، 2003 م
- 10-Arabic Grammar in light of systems theory .Sana Hamid Al-Bayati ,Dar Wael, center for the Revival of Arab Scientific Heritage, University of Baghdad first edition ,2003Ad
- 11- مجموعة من أناشيد الطفولة ج1، حسين عطيه السلطاني، 1981م ، دار الشؤون الثقافية ، العراق ، بغداد ، 2013م
- 11- A group of childhood songs ,part 1 ,Hussein Attia Alwan,1981Ad,House of cultural Affairs ,Iraq, Baghdad 2013Ad
- 12- مجلة المزمارة ، دار ثقافة الأطفال ، بغداد ، العراق ، 1982م
- 12-Oboe magazine, children culture House ,Baghdad ,Iraq 1982Ad
- 13- مجموعة زهور الربيع ، حسين عطيه السلطاني، 1982م، دار الفرات للثقافة والإعلام، العراق، بابل ، مقابل معمل النسيج ، الطبعة الأولى ، 2018م
- 13- Spring Flowers collection,Hussein Attia Alwan ,1982 Ad ,Alfurat House for culture and information ,Iraq, Babylon ,opposite the textile factory ,first edition 2018Ad
- 14- مجموعة وطن جميل، عبد الرزاق جبار الربيعي، دار ثقافة الأطفال، بغداد، العراق، 1984م
- 14-Jameel Watan Group ,Abdul Razzaq Jabbar Al-Rubaie ,children culture House ,Baghdad ,Iraq,1984Ad
- 15- مجموعة أطفال الورد ، 1985م ، حسين عطيه السلطاني، دار الفرات للثقافة والإعلام ، العراق ، بابل ، ط2
- 15- Children of the Roses Group ,1985Ad,Hussein Attia Alwan ,Al-Furat House for culture and information ,Iraq,Babylon ,2 edition
- 16- محاضرة لام التوكيد ، هاشم جعفر حسين الموسوي ، شبكة جامعة بابل الالكترونية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم اللغة العربية ، 2011م
- 16-Lam al-Tawkeed lecture ,Hashem Jaafar Hussein Al-mousawi ,Babylon Electronic university Network ,college of Education for Human sciences, Department of Arabic language 2011Ad

- 17- المعجم الوسيط ، إبراهيم أنيس - عبد الحلیم منتصر - عطية الصوالحي - محمد خلف الله أحمد ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، 2004م
- 17- Intermediate lexicon,Ibrahim Anis,Abdel Halim Montaser,Attia Al-Sawalhi ,Muhammad Khalaf Allah Ahmed ,Arabic language Academy ,Al-Shorouq International library ,edition4,2004Ad
- 18- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل : محمد علي السراج ، مراجعة : خير الدين شمسي باشا ، الناشر: دار الفكر دمشق، ط1، - 1403 هـ - 1983م
- 18- Pulp in grammar ,literary instruments, grammar ,morphology ,rhetoric, presentations ,language and proverbs .Muhammad Ali Al-Sarraj ,review.Khair al-Din Shamsi pasha ,publisher .Dar Al-fikr ,Damascus ,Edition1,1403Ah-1983 Ad
- 19- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي ابن منظور، دار صادر، بيروت ، ط3، 1414هـ
- 19-Arabes tong .Muhammad bin Makram bin Ail, Abu al-Fadl Ibn Manzour ,Dar sader ,Beirut ,3 edition ,1414Ah
- 20- النظم القرآني في تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: د . عقيد خالد حمودي العزاوي ، دار العصماء ، سوريا ، 2012م
- 20-Quranic systems in the interpretation of the systems of pearls in proportion to the verses and the surah .Dr.Colonel Khaled Hamoudi Al-Azzawi ,Dar Al-Asma ,Syria ,2012Ad
- 21- الوطن في شعر السياب، الدلالة والبناء، د. كريم مهدي المسعودي، دار صفحات للدراسات والنشر، دمشق ، 2011م
- 21-Homeland in Al- Sayyab poetry ,significance and construction ,Dr.Karim Mahdi Al-Masoudi ,pages for studies and publishing House ,Damascus ,2011Ad